

اقهر الحياة...

للشاعر الفرنسي أنور بربري ريفورار

ترجمة الأستاذ علي محمد سرطاوي

انطلق في الحياة وامش على الشوك
شامخ الرأس والعزيمة تمضي
فدحط الحياة عش شامخ الرو
احترق في الطموح والتل الأعلى
احترق في الكفاح وافن تضالاً
هكذا ينلب الحياة ومحا
يثبت الباسل المظفر فيها

ك قويا كالسارد الجبار
فوق نار الأخفاق كالاعصار
ح أياً يدوس وجه النضار
وما في العذاب من إسمار
في صميم الأهوال والأخطار
ذو جنان في النز والأكبار
وطى نثره انقسام احتقار

إن ثلاث أحلام قلبك في بأ
أو إذا أوهنت عزيمتك الدنيا
أو إذا ما طوى أمانيك إخفا
خذ جناحاً وطير بما فيك من
احترق توة وضيقاً وعزماً
احترق صحة وسقا ويؤساً
احترق في المناب فوق أمانيك

س فنادد ارجاعها من جديد
بجد عزيمة كالسيد
ق فلا تأس وابتهج في الوجود
خيبة سسى إلى طموح بيد
وعناباً في النار ذلت الوقود
وتقلب على جميع القيود
وعش في الحياة عيش الأسود

كن سيوراً على المصائب والمه
كن شجاعاً وحازماً واحذر البنى
كن إلهماً واذا كبراً بك إنسا
احترق في تجارب الدهر واصبح
احترق في لظى الإرادة واحل

ل ولا تشك من قراع الخطوب
وفرغ غلامه الكروب
ن وإن عشت في ضمير النيوب
فيلسوف الأوجاع والتذبذب
نربات الأسمى بقلب طروب

ربما حودة وجدت على اللقمة
وسوم في شرة الماء تبرد
وغبسة في قلبها يذبل الحب

قد أنسجت مذاق الرهيف
في ترى كأسها سمان الخجون
وينوي الوقاء في التزييف

انيد الخبز واسكب الماء واهجر
احترق صامتاً إياه وسبراً
احترق هزة ولا تشك خطباً
احترق ظامثاً وعش تنلطي

كل قلب في الحب غير منهف
واحتمالاً على اللهب الخفيف
وأغلب الدهر في الصراع المتيف
جائماً في الحياة غير ضيف

إن تلاقى الموان إلا إذا عشت
واحتقار الحياة لن يتراى
سترى الموت إن زحفت على الأرض

تلاقى الحياة كالمخترات
فأهد وجهك الأبن ولا تنظر
وحبيب الفؤاد يصمت أحياناً
احترق وحدة على لب الآمال
احترق في الصواب سلباً وحلق

بشير الأناة في الكائنات
لأن يعرف ما في الحياة
تلاقى الحياة كالمخترات
لغير الخلاق في السلوات
ولو مرت في طريق المات
واسير على عذاب التبات
يجتاح الآلام في التابيات

وإذا ما حنت إليك تناديك
ملؤها العطف والمحبة والإكبار
ومشى في ركابك المجد والدنيا
امش قدماً وانفتح مساليق أسرارك

حظوظ من الزمان السيد
للباسل الأبن الودود
تحميك في خشوع السجود

واحرق ما نلت من تعجيد
احترق ناظراً إلى الهدف الأسمى
احترق ناظراً إلى مطلع الشمس
احترق ساعياً لتبلغ في الدنيا

سبوراً على عذاب القيود
سلاة على لسان الوجود
كألا يقول : هل من مزيد

(للشيب - العراق) على محمد سرطاوي

إدارة الإعلانات - مياه

تقبل الطهات ببلدية دمشق لثاية
ظهر ٣/١١/٢٩ من توريد أدوات
المياه والمواسير الزهر وتطلب الشروط من
بلدية دمشق نظير ٥٠٠ مليم .

٣٠٣٠